التراب فوق الزبل ست عقد وتوضع البزور عَلَى هٰذَا التراب وتغطى بطبقة أُخرى من التراب الناعم عمقها عقدة ونصف وتلبّد جيدًا . ويزرع في كل حفرة ثماني حبات فاذا نمت كلها وزال كل خطر عليها من الدود والسوس لا يترك في الحفرة الاَّ ثلاث نبتات منها ولا بدَّ من العزق مرارًا كثيرة حتى يبقى التراب ناعمًا ما دام ذلك ممكنًا اي قبلما يمتد النبات ويغطي الارض

زراعة النيل

اخبرنا المستر فلر انهُ رأى اراضي القطر المصري صالحة جدًّا لزراعة النيل وان اراضي الهند الَّتي يزرع فيها هٰذَا النبات لا تمتاز عَلَى اراضي القطر المصري . واخبرنا الذين يزرعون النيل حتى الآن في جهات الفيوم ان غلة الفدان منهُ تساوي نحو خمسين جنيهًا . ويظهر من تقرير الجمارك المصرية ان النيل الذي دخل القطر المصري في العام الماضي من بلاد الهند قُدِّر ثمنهُ بنحو مئتي الف جنيه . فاذا فرضنا ان هٰذَا هو الثمن الذي يمكن ان يبيعهُ الزارعون بهِ بعد استخراجهِ وحسبنا ان غلة الفدان تساوي خمسين جنيهًا فالمقدار المشار اليهِ يستغلُّ من اربعة آلاف فدان . وسوق النيل رائجة دائمًا والمقطوعيَّة في القطر المصري ثابتة فلا يخشى من كساد الغلة ما دامت عند هٰذَا الحد . نعسى ان يهتم بعض المزارعين باعادة زراعة النيل الى هٰذَا القطر وتوسيعها

باب تدبير المنزل

قد نقدنا هذا الباب لكي ندرج فيهِ كل ما يهم اهل البيت معرفتهُ من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

فاكهة الصيف

الفاكهة للصيف والناضج منها طيب الطعم نافع للجسم ولكن ما كل البلاد فاكهتها كثيرة ولا كل الفاكهة تؤكل في كل حين . ففي هٰذَا القطر وفي هٰذَا الوقت الذي انتشر فيهِ الوباء يعسر عَلَى المرء ان يجد فاكهة يأكلها ولا يخشى سوء العاقبة . ولا يجوز اكل الفاكهة هنا

حتمًا الاَّ اذا كانت ممَّا يمكن ان ينزع قشرهُ او يسهل غسلهُ اما الفواكه الَّتي لا تقشر ولا تغسل بالماء العالي فلا يجوز اكلها الآن وقد لا يجوز في سائر الاوقات

اخبرتنا سيدة انكليزيَّة انها رأت ولدًا يبيع كبوش القش (الفرز) في متنزه الجزيرة فابتاعت منهُ سلة صغيرة وجلست في مركبتها تاكل منها . ثم التفتت إلى الولد وكان معهُ سلة اخرى فرأتهُ يلحس كبوشها بلسانهِ ويمسحها بثوبهِ الوسخ لكي ينظفها من الغبار فجاشت نفسها للحال وتقيأت ما اكلتهُ . وما ادرانا ان كل الاثمار الَّتي يبيعها الاولاد في الازقة والشوارع في سلال صغيرة لا ينظفونها بالسنتهم وثيابهم مثل هٰذا الولد . ولو اقتصر هٰذا الامر على ما فيهِ من الكراهة لاغضى العاقل عنهُ ولكنهُ قد يكون مجلبة لادواء كثيرة لانهُ اذا كان الولد مصابًا بمرض معدٍ كالزهري او التدرُّن حملت الاثمار جراثيم العدوى الى مَن يأكلها ولذلك لا يسوغ اكل الفاكهة الاَّ اذا امكن تقشيرها او غسلها جيدًا فاذا كانت مما لا يقشر ولا يغسل ككبوش التوت والفرز فلا يحسن ان يأكلها احد الاَّ اذا قطفها بيدهِ ولا سيما في مثل هٰذا الوقت

بدل الفاكهة

اذا حُرمنا اكل الفاكهة الطبيعيَّة لما تقدَّم من الاسباب فلم نحرم اكل الفاكهة الصناعيَّة نعني الحلوى الطيبة الطعم السهلة الهضم لا الرقاق والقطائف ونحوها ممَّا يكثر دسمهُ ويعسر هضمهُ . وتمتاز الحلوى السهلة الهضم بانها كثيرة البيض واللبن قليلة السمن والزيت وقوامها النشا والتبيوكا والساغو والارز وهي تؤكل باردة بعد ان تطيَّب بشيء من الطيوب كالفانلا ونحوها فلا تكون اقل من الفواكه الطبيعيَّة لذةً ولا نفعًا وهاك امثلة بعضها

حلوى الارز

اسلق الارز جيدًا وضعهُ في فناجين حتى يبرد ثم اقلبها في صحاف كل فنجان في صحفة وامزج زلال بيضتين بعد خبطهِ جيدًا برطل من اللبن وملعقة صغيرة من النشاء وفنجان من السكر الناعم وطيب المزيج بقشر الليمون وسخنهُ على النار وحينما يبرد صبهُ على الارز فيكون منهُ حلوى طيبة

حلوى الكرمل.

سخن نصف فنجان من السكر الناعم في اناء من الحديد حتى يذوب و يصير اسمر اللون واضف اليهِ ربع فنجان من الماء الغالي حتى يصير من ذلك شراب شديد القوام فصبهُ في فناجين قليلاً منهُ في كل فنجان ثم اخبط ثلاث بيضات واضف اليها ربع فنجان من السكر وفنجانين من اللبن وملعقة صغيرة من الفانلا وامزج هذه المواد جيدًا وصب المزيج في الفناجين فوق شراب السكر المحروق (الكرمل) وضع الفناجين في اناء ضمن اناء آخر فيهِ ماء غالٍ وضع الكل في فرن حتى يجمد البيض ثم صب الفناجين في صحاف وهي سخنة وكلها حينما تبرد

الكرايمه

صب كوبين من اللبن الجيد في قدر مدهون او اناء من الحديد المدهون بالخزف الصيني واكسر اربع بيضات واخبطها جيدًا واضف إلى قليل من هذا اللبن ملعقتين من كورن فلور (دقيق الذرة) او الاروروط وحركهُ حتى يمتزج باللبن جيدًا واذب في باقي اللبن فنجانًا كبيرًا من السكر واضف إلى البيض قليلاً من السكر وانت تخبطهُ لكي يسهل خبطهُ. وصبَّ البيض فوق اللبن الذي مزجت بهِ الاروروط ثم صب كل ذلك فوق اللبن الذي في القدر وضع القدر على نار خفيفة وحركهُ الى جهة واحدة حركة متواصلة الى ان يبلغ درجة الغليان بعد نحو ربع ساعة ويشتدَّ قوامهُ فيصب في صحفة كبيرة و يطيَّب بخلاصة الفانلا او زيت قشر البرتقال و يؤكل باردًا

ازالة الدهان عن الزجاج

اذا دهن البيت او الخشب بدهان زيتي (بويا) فكثيرًا ما تقع نقط الدهان على الزجاج وتلصق بهِ ويمكن ان تزال عنهُ بالخل السخن اذا بلت خرقة بهِ ومسح الدهان بها

الوباء وتدبير المنزل

لا نظن ان في هذا القطر عاقلاً يرتاب الآن في ان الوباء المنتشر فيهِ هو الكوليرا

الاسيوية ٱلتي انتشرت فيهِ عام ١٨٨٣ وفتكت بأهلهِ فتكًا ذريعًا . ولولا مجيء العالم كوخ الالماني الى هٰذا القطر حينئذٍ واكتشافهُ ميكروب الكوليرا واثباتهُ بعد ذلك ان هٰذا الميكروب يعيش في الماء و ينتقل بهِ الى الاصحاء الذين يشربونهُ فيصيبهم بالكوليرا لكانت وطأة الوباء هٰذا العام اشد مما كانت عام ١٨٨٣ . وذلك لان اكتشاف كوخ هٰذا ارشد الحكومة ورجال الصحة الى كيفية اتقاء الكوليرا ومنع انتشارها فجرت بحسب ارشادهِ ولو تعلَّم الناس كلهم كيف يتقونها وكيف يمنعون انتشارها لاقتصرت اصاباتها على الذين اصابتهم اولاً ولم تنتقل منهم إلى غيرهم . ولكن الناس لا يتعلمون هذه الحقيقة دفعة واحدة ولا سيما لان الجهل لم يزل ضاربًا اطنابهُ والمتعلمون قليل عددهم وبعضهم من الغرور والدعوى على جانب عظيم فلا يسهل عليهم التسليم بامر اكتشفهُ عالم اوربي يحسب عندهم اجنبيًّا . ولقد احسنت الحكومة في اخذها الامر بالحزم وعملت الواجب عليها في تنفيذ اوامرها بالقوة . الَّا ان عملها لا يكفي ما لم تجد من الاهلين مساعدًا لها ولا سيما من ربات البيوت . فان المرأة موكلة بالطعام والشراب غالبًا وقد ثبت ان ميكروب الكوليرا يدخل الجسم مع الماء ومع الطعام . ولو كان كبيرًا لسهل تجنبهُ على كل احد ولكنهُ صغير جدًّا لا يرى بالعين فلا سبيل لتجنبهِ في البلاد الموبوءة الَّا بطبخ الطعام وترشيح الماء جيدًا او اغلائهِ لان الحرارة تميتهُ . فاذا اعتنت ربَّات البيوت بالماء والطعام على ما تقدم لم يبقَ خطر من دخول الوباء بيوتهنَّ . واذا دخل خطأً امكن حصرهُ في الشخص الذي يصاب بهِ ومنعهُ من الوصول الى غيرهِ بسهولة وذلك بصب السوائل السامة على مبرزات المصاب حتى يموت ما فيها من الميكروبات ولا يتصل منها شيء بالطعام ولا بالشراب ولا تتلطخ بها ايدي احد والَّا فاقل شيء منها كافٍ لانتقال العدوى كما اذا غسلت امرأة ثياب شخص اصيب بالكوليرا فان ميكروبات الكوليرا تلصق بيديها وتتصل منهما إلى طعامها . والماء الذي تغسل بهِ تلك الثياب اذا صُبَّ في ترعة انتشرت الميكروبات فيها حتى ان الذين يشربون منها يتعرَّضون كلهم للكوليرا . واذا توفي شخص بالكوليرا في بيت فثيابهُ ٱلتي كانت عليهِ وقت مرضهِ وفراشهُ الذي كان نائمًا فيهِ والامتعة ٱلتي تلوَّثت ببرزاتهِ كلها ملطخة بجراثيم الوباء ويجب حرقها او تبخيرها بالبخار الساخن في آلات معدَّة لذلك والَّا فقد تبقى العدوى فيها اياماً واشهرًا . والكنيف الذي تصبُّ فيهِ مبرزات من أُصيب بالكوليرا قد ينقل العدوى الى الذين يجلسون فيهِ كأنَّ المنصعدات ٱلتي تتصعد عن المبرزات تحمل معها ميكروب الكوليرا او سمهُ وتدخلهُ جسم من يجلس فيهِ ولذلك وجب ان يصب على مبرزات المصاب بالكوليرا مادَّة سامة تميت الميكروبات

التي فيها قبل طرحها في الكنيف

ويجب على كل ربة بيت ان تعلم هذه الحقائق وتعمل بها وتعلمها لاولادها. وفائدتها لا تقتصر على الكوليرا بل تعم اكثر الامراض المعدية

باب الهدايا والتقاريظ

النسخة السينائية المجندرة

The Sinaitic Palimpsest.

ذكرنا غير مرة ان السيدة اغنس سمث لويس الانكليزية اكتشفت في دير طور سينا نسخة من الاناجيل الاربعة باللغة السريانية قديمة العهد جداً مكتوبة على رق الغزال كتابة مجندرة (اي كتابة فوق كتابة اخرى) وذلك سنة ١٨٩٢ وقد بقي جانب صغير من تلك النسخة لم تتمكن من تصويره في زيارتيها الاولى والثانية لطور سينا فزارته مرة ثالثة في الصيف الماضي واتمت تصوير ما لم تصوره اولاً وترجم كل ذلك إلى اللغة الانكليزية وطبع مع الاصل السرياني. وقد اهدت الينا نسخة منهُ. ويظهر منها ان هذه النسخة السريانية تختلف عن النسخ المعتمد عليها الآن في اماكن كثيرة ففي الاصحاح التاسع عشر من متى يقال " ان الذي خلق الذكر خلق الانثى ايضاً " بدل " ان الذي خلق من البدء صنعهما ذكراً وانثى " وفي متى ٢٠ : ١٢ يقال " تقل النهار في الحر " بدل " ثقل النهار والحر " وفي متى ٢٣ : ١٣ يقال " ولا تدعون الآتين يدخلون " بدل " ولا تدعون الداخلين يدخلون ". وفي مرقس ١٠ : ٥٠ يقال " فاخذ رداءهُ " بدل " فطرح رداءهُ " وفي مرقس ١٢ : ٣٨ يقال " يحبون المشي في الاروقة " عوض " بالطيالسة " والاصحاح السادس عشر من مرقس مختتم بالعدد الثامن ويبتدئ الانجيل لوقا بعدهُ

وفي يوحنا ٧ : ٤٨ يقال " لانهُ آمن من الرؤساء او من الفريسيين آمن بهِ غير هذا الشعب الذي لا يعرف الناموس " بدل " ألعلَّ احداً من الرؤساء او من الفريسيين آمن بهِ ولكن هذا الشعب الذي لا يفهم الناموس هو ملعون ". والكلام من العدد ٥٣ من الاصحاح السابع إلى ١٢ من الثامن غير موجود في هذه النسخة. وفي يوحنا ٩ : ٣٥ يقال